Distribution: Limited GC 28/INF.13 16 February 2005
English Original: Arabic

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

مجلس المحافظين – الدورة الثامنة والعشرون

روما، 16–17 فبراير/شباط 2005

مواعيد الندوات

1 – ستعقد سلسلة من الندوات الإعلامية للمندوبين خلال الدورة الثامنة والعشرين لمجلس محافظي الصندوق. وتتيح هذه الندوات الفرصة لأولئك المندوبين للتفاعل مع موظفي الصندوق واكتساب صورة أوضح عن مختلف المبادرات، والأنشطة، والأعمال. ومرفق بهذه الوثيقة عرض موجز للموضوعات التي ستغطيها الندوات.

2 – وحسب ما هو مزمع فسيتم عقد هذه الندوات في قاعة الاجتماعات Aula Magna في قصر المؤتمرات مساء يومي الأربعاء والخميس 16 و17 فبراير/شباط عام 2005. وستمتد فترة كل ندوة من 15 إلى 30 دقيقة. وفيما يلي المواعيد المؤقتة للندوات:

الأربعاء 16 فبراير/شباط 2005

الساعة 14.30–14.50	استجابة الصندوق لكارثة المد الزلزالي
الساعة 14.50–15.20	في أعقاب الحرب
الساعة 15.20–15.30	العمل جار في إعداد المقر الجديد للصندوق
الساعة 15.30–15.50	الموقع الشبكي المعني بالفقر الريفي
الساعة 15.50–16.10	الشراكة بين الصندوق والصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة
الساعة 16.10–16.40	الزراعة العضوية: هل هي خيار جذاب لصغار المزارعين؟ [1]
الساعة 16.40–17.00	الأراضي وحسن الإدارة[1]

الخميس، 17 فبراير/شباط 2005

الساعة 14.30–14.50	استجابة الصندوق لكارثة المد الزلزالي
الساعة 14.50–15.20	في أعقاب الحرب
الساعة 15.20–15.40	الأراضي وحسن الإدارة
الساعة 15.40–16.00	الموقع الشبكي المعني بالفقر الريفي
الساعة 16.00–16.20	الشراكة بين الصندوق والصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة
الساعة 16.20–16.50	الزراعة العضوية: هل هي خيار جذاب لصغار المزارعين؟
الساعة 16.50–17.00	العمل جار في إعداد المقر الجديد للصندوق

[1] نظرا لاحتمال ضيق الوقت مساء يوم الأربعاء، فقد لا تعقد هذه الدورة إلا مساء يوم الخميس فقط.

بسبب قيود الموارد والاهتمامات البيئية تصدر وثائق الصندوق بكميات محدودة.
ويرجى من السادة المندوبين إحضار وثائقهم معهم إلى الاجتماعات وتقييد طلب النسخ الإضافية.

المرفق

شرح موجز للندوات

استجابة الصندوق لكارثة المد الزلزالي

في 26 ديسمبر/كانون الأول عام 2004 أدى زلزال وقع مقابل السواحل الإندونيسية إلى إحداث مد هائل في المحيط الهادي وإلحاق الخراب بعدد من البلدان في القارتين الآسيوية والأفريقية، وعلى رأسها إندونيسيا، وسري لانكا، وجزر المالديف، والهند، وتايلندا. وكانت استجابة المجتمع الدولي غامرة. فقد تدفقت المعونات الإنسانية والمساعدات الطارئة بمستويات لم يسبق لها مثيل، وتقدمت البلدان بالتزامات ضخمة من المساعدة الإنمائية الرسمية للإسهام في التعافي من آثار المد الزلزالي ولدعم جهود الإحياء طويلة الأجل.

وقد اضطلع الصندوق بدور نشط في عمليات تقدير احتياجات الإنعاش القطرية التي تنفذها حكومات البلدان المنكوبة، وستتيح هذه المعلومات إنجاز تصميم مفصل للأنشطة التي ستتم مساندتها بالقروض والمنح.

ومن خلال هذه الندوة سيقوم مدراء البرامج القطرية للصندوق في البلدان المعنية بإطلاع الجمهور على حالة الفقر في البلدان المنكوبة بكارثة المد الزلزالي واستجابة الصندوق الناشئة لاحتياجاتها. وبعد العروض الموجزة التي سيقدمها المدراء سيفتح الباب أمام الحضور لطرح ما يدور بأذهانهم من أسئلة وتلقي الإجابات عليها.

في أعقاب الحرب

يروي هذا الفيلم الوثائقي الذي أنتجه الصندوق، وعرضته في الأصل القناة العالمية لهيئة BBC في أكتوبر/تشرين الأول عام 2004، قصص ثلاثة أشخاص، هم فيليب وكاسيين وكاسيلدي، يسعون إلى إعادة بناء حياتهم بعد الحرب الأهلية في بوروندي التي دارت على مدى عشر سنوات. وعبر هذه القصص يستكشف الفيلم العلاقة بين الفقر والنزاع، ودور التنمية الاقتصادية في إرساء سلام دائم. وعلى وجه الخصوص، فإن الفيلم يبرز مساهمة الصندوق في إنشاء نحو 1 000 لجنة من لجان التنمية المجتمعية في المناطق الريفية الفقيرة في مختلف أنحاء بوروندي.

العمل جار في إعداد المقر الجديد للصندوق

بدأ العمل في إعداد المقر الجديد للصندوق القائم في Via Paolo di Dono وذلك في 14 يناير/كانون الثاني عام 2005. ويمثل ذلك خطوة كبرى إلى الأمام ومعلماً هاماً في سنوات الصندوق السبع والعشرين، كما أنه سيتيح جمع كل موظفي الصندوق من جديد في موقع عمل واحد اعتباراً من مطلع عام 2007.

وبفضل سخاء الحكومة الإيطالية ودعمها المتوصل، فإن المقر الجديد للصندوق سيغدو حقيقة واقعة. وكان المحافظ الممثل لإيطاليا قد أعلن عن التزام الحكومة الإيطالية بتوفير مقر جديد للصندوق يوم 18 فبراير/شباط عام 2004 خلال الدورة السابعة والعشرين لمجلس المحافظين.

وفي 22 ديسمبر/كانون الأول عام 2004 وقع الصندوق عقداً أولياً مع شركة Pirelli & C. Real Estate التي ستتولى مسؤولية إنجاز عملية تجديد المبنى على مدى الأشهر الاثنين والعشرين المقبلة. وتبلغ القيمة الإجمالية التقديرية لعملية

المرفق

التجديد 25.4 مليون يورو وتشمل 30 000 متر مربع منها 18 000 متر مربع من المساحات المكتبية، و12 000 متر مربع من المناطق العمومية المساندة.

ويتيح تطوير المناطق العمومية الفرصة لتعزيز الطابع متعدد الثقافات لبيئة الصندوق وصورته. وعبر تقديم المساهمات الطوعية لتمويل العناصر البارزة للعيان مثل قاعات الاجتماعات، والمناطق العمومية، ومرافق الموظفين، فإن الدول الأعضاء ستيسر التفاهم الدولي وتسهم في بناء وتأكيد دور الصندوق كهيئة ترس علاقات شراكة عالمية بين دوله الأعضاء.

الموقع الشبكي المعني بالفقر الريفي

يرمي مشروع موقع الفقر الريفي، وهو موقع شبكي عالمي تفاعلي معزز، إلى استئصال الفقر الريفي عبر دعم اقتسام المعلومات والمعارف وجعل الكفاح من أجل تحقيق هذا الهدف أولوية عالمية.

وسيكفل الموقع الشبكي تزويد المجموعات السكانية بما تحتاجه من معلومات ومعارف لاستئصال الفقر الريفي. وسيشكل الموقع حجر الأساس لأنشطة إدارة المعلومات والمعارف في الصندوق، وسيضم ثروة من المعارف، والمعلومات، والموارد من الكثير من المصادر والجهات الأخرى فيما يتعلق بالقضاء على الفقر الريفي.

وسيساعد الموقع الشبكي الصندوق على أداء دوره التحفيزي من خلال تدعيم قدرته على اقتسام معارفه التي تمثل مورداً عالمياً، وعلى أن يغدو منبعاً للمعارف المتعلقة بالفقر الريفي وجهة مؤثرة في السياسات المتعلقة بذلك.

الشراكة بين الصندوق والصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة

يتعاون الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة منذ 20 عاماً لمساعدة فقراء الريف في إقليم أفريقيا جنوب الصحراء على تحسين أوضاعهم الصحية وتعزيز قدرتهم الإنتاجية. وتعنى هذه الشراكة بالحاجة الأساسية الأولى للفقراء وهي الصحة والتغذية الأسرية. فحين ينعم الناس بالصحة فإنهم يتمتعون بقدرة أكبر على الاستفادة من المشروعات الإنمائية الممولة من قروض الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

وحتى هذا التاريخ قدم الصندوق والصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة نحو 135 مليون دولار أمريكي على شكل منح إلى 38 مشروعاً في أنغولا، وبوركينا فاسو، وتشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإريتريا، وثيوبيا، وكينيا، ومالي، وموزامبيق، وناميبيا، والنيجر، ورواندا، وشمال غرب الصومال، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة.

وإحياء للذكرى العشرين لإنشاء الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة فقد قام بنشر كتيب بعنوان "التعلم بالعمل" يبرز إنجازات علاقة الشراكة الفريدة القائمة بينه وبين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والدروس المستخلصة على مدى 20 سنة من العمل معا.

المرفق

الزراعة العضوية: هل هي خيار جذاب لصغار المزارعين؟

نفذ مكتب التقييم في الصندوق في السنوات الأخيرة عمليتي تقييم لمسألة الزراعة العضوية في أمريكا اللاتينية (2002) والصين والهند (2004). ودرست هاتان العمليتان دور الزراعة العضوية في الحد من الفقر الريفي. وسعت العمليتان على وجه الخصوص إلى تحديد الحالات والظروف التي ينبغي في ظلها إدراج مسألة الزراعة العضوية في عمليات حوار السياسات والبرامج الإنمائية للصندوق. وبينت العمليتان، اللتان درستا برامج تنمية الزراعة العضوية المستقلة وكذلك المدعومة من الصندوق، أن المزارعين الذين تحولوا إلى أسلوب الزراعة العضوية يتمتعون في معظم الحالات بإيرادات أكبر، وصحة أفضل، ومستوى أعلى من المعيشة، إلى جانب تحسن نوعية أراضيهم لأن أسلوب الإنتاج العضوي، عند تطبيقه بشكل صحيح، يناسب البيئة. وفي الحقيقة، فإن المزارعين المعدمين والمهمشين الذين لم ينتفعوا من الثورة الخضراء سيجنون أعظم المكاسب من نظام الزراعة العضوية.

غير أن على صغار المزارعين في غالب الأحيان تذليل العديد من العقبات قبل التمكن من أن يصبحوا منتجين مجازين للأغذية العضوية. ومن بين هذه العقبات ارتفاع تكاليف الإجازة، والافتقار إلى المعلومات التقنية والسوقية، وزيادة المتطلبات من اليد العاملة. كما أن الحاجة تدعو إلى سياسات داعمة لتمكين هؤلاء المزارعين من الاستفادة من الأسواق القطرية والدولية المتسعة، التي تقترب قيمة عملياتها السنوية بسرعة من مستوى 30 مليار دولار أمريكي (من الإنتاج العضوي المجاز دولياً فقط). ونتيجة لعمليتي التقييم المذكورتين آنفاً، فإن الصندوق يساند عمليات اختبارية للزراعة العضوية في أمريكا الوسطى؛ وهو يقوم بإعادة النظر بوثيقتي الفرص الاستراتيجية القطرية الخاصتين بالصين والهند لتضمينهما أسلوب الزراعة العضوية كخيار استثماري موجه نحو الحد من الفقر.

وأثارت نتائج عمليتي التقييم هاتين اهتمام طائفة واسعة من الشركاء، بما في ذلك حكومة إيطاليا، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والاتحاد الدولي لحركات الزراعة العضوية، والرابطة الإيطالية لمنتجي الزراعة العضوية، والبنك الدولي. وقد عقدت سلسلة من حلقات العمل لإطلاع الجمهور المتخصص على استنتاجات العمليتين. ومن المزمع عقد حلقة أخرى من هذا النوع في مدينة واشنطن في 23 فبراير/شباط.

الأراضي وحسن الإدارة

يستعد زعماء مجموعة الثمانية الآن لاجتماعهم الذي سيعقد في شهر يوليو/تموز في غلينياغلس، في اسكتلندا، وقد حدد هؤلاء الزعماء الإصلاح الزراعي على أنه مثال على قضايا الإدارة الصعبة. وتوجه الكثير من البلدان الآن اهتمامها إلى مسألة الأراضي، وهو ما يتطلب شجاعة سياسية، وتقر بأهميتها المركزية للحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويعمل التحالف الدولي المعني بالأراضي مع الحكومات للمساهمة في إقامة موائد مستديرة وطنية وعمليات تشاركية (يطلق عليها اسم شراكات الأراضي) لصياغة السياسات المتعلقة بالأراضي وتقاسم الأدوار في التنفيذ. وقد أدت النتائج الأولية المحققة في البلدان الأربعة الأولى إلى المناداة بتوسيع البرنامج ليشمل بلداناً أخرى.